تطور المناهج الدراسية وتأثيرها على المستوى العلمي للطلاب :قسم المعلومات والمكتبات أنموذجاً.

المدرس المساعد سعاد نعيم عبد السيد

قسم المعلومات وتقينات المعرفة / كلية الآداب / جامعة البصرة

المستخلص

هدف البحث الى تطوير المناهج الدراسية وتأثيرها على المستوى العلمي للطلاب في قسم المعلومات والمكتبات من خلال استخدام النسبة المئوية واستخدم المنهج الوصفي للوقوف على جوانب البحث باستخدام الاستبانة كأداة لمعرفة تطور المناهج الدراسية وتأثيرها على الطلاب وقد تم التوصل الى عدة نتائج منها :
جاء تحديد الاهداف التعليمية أعلى نسبة أي ما يقارب ٩٣% بين أعضاء الهيئة التدريسية لأهميتها البالغة لتطوير المناهج الدراسية وتأثيرها على المستوى العلمي للطالب وتأهيلهم لخلق اجيال قوية كونهم عماد الوطن وأساسه نحو الارتقاء والتقدم والازدهار ولهم الحق في الحصول على مناهج متطورة ومواكبة متطلبات العصر مبدؤها نظام تعليمي قوي ومناهج متطورة . في حين أن عملية تطوير المناهج الدراسية وفق حاجة سوق العمل كانت النسبة ما يقارب ٧٥% بين أعضاء الهيئة التدريسية للحاجة الفعلية للتخصص ومتطلبات سوق العمل. في حين ان نسبة ٧٥% من أعضاء الهيئة التدريسية يعتقدون أن الوقت كان مناسب لتطوير المنهج من خلال تنويع استراتيجيات وطرائق التدريس من وقت الى وان عملية التحسين يجب ان تكون عملية مستمرة وقد وضع البحث عدة توصيات ضرورة أثراء المناهج الدراسية بمحتوى علمي متطور يواكب التطور ولما له من اهمية في حياة الافراد والمجتمع والارتقاء بهم. دراسة احتياجات سوق العمل من القوى العاملة وتحديد المهارات الاساسية اللازمة لكل نوع من الاعمال أو المهن والواجب توفرها في المتخرجين من مراحل التعليم المختلفة وتطوير الاهداف التعليمية لكل مرحلة وتضمين هذه المهارات في المناهج الدراسية. الاهتمام بتحقيق التوازن الكمي والكيفي في التوسع في التعليم.

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/٠١/٠٥ **تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٠٤/١٦**

المبحث الاول:

المقدمة

أن العالم من حولنا يتطور باستمرار والعلوم تتقدم سريعا ، مما اضفى على العصر صبغة التكنولوجية وانفتاحا على العالم ، استوجب تطوير مناهجنا لتواكب اصلاح المنظومة التربوية باعتماد عناصر الجودة الشاملة[١]، وانطلاقا من الدور الذي تقوم به المؤسسات التعليمية في تطوير المناهج التعليمية باعتبارها جزء من التنمية الشاملة للمجتمع اذ تعد عملية تطوير المناهج في غاية الاهمية لأنها تتساوى في اهميتها مع عملية بناء المنهج، وتهتم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتطوير التعليم ومناهجه ايمانا منها بأن التعليم هو الدعامة الاساسية للتنمية الشاملة حيث تم تغير تسمية قسم المعلومات والمكتبات وتغير المناهج الدراسية بتاريخ ٢٠٢١/٣/٢٢ ، اشارة الى توصيات اللجنة المشكلة للبرنامج الاكاديمي لأقسام المعلومات والمكتبات ذي العدد ت م٣/ ت/ ٢٧٢١ في ٢٠٢١/٣/٢٢ ، حيث ان المنهج التعليمي اذا ترك لسنوات دون القيام بمجموعة من التعديلات سوف يتميز بالجمود حيث ان التعليم الجامعي الركيزة لازدهار وتقدم البلد لذلك يحظى بمكانة متميزة في الجامعات بهدف تطويره وتحسينه بشكل مستمر لزيادة كفاءته لتحقيق الاهداف المرجوة [٢] اذ ان المنهج يتأثر بالمتعلمين والبيئة والمجتمع الثقافي والنظريات التربوية[٣] ، والتطور التكنولوجي واستخدام التقنيات التعليمة الحديثة مثل الحاسب الالي وبسبب التقدم العلمي والتكنولوجي واستخدام التقنيات الحديثة في مختلف مجالات الحياة ، اصبح الانسان غير قادر على متابعة المستجدات في هذه الايام الا بمساعدة التقنيات الحديثة، فأصبح تطوير المنهج امر لا غنى عنه ولا مفر منه[٤]

مشكلة البحث:

تعد المناهج التعليمية القاعدة الاساسية والتي تبنى عليها مستقبل الطلاب ومنها تساعدهم على نموهم الفكري والمعرفي واكسابهم معلومات كافية لاختيار المسار الدراسي والمهني لذلك بات على القائمين بالمناهج التعليمية وتطويرها بالأبحاث العلمية والانسانية حيث ان البحث العلمي والمعرفة والتطور التكنولوجي من أبرز المظاهر المميزة لعصرنا الحالية وسمة من سمات في ظل التغيرات والعولمة وما يشهده التعليم من انفتاح وتحول نحو سوق العمل اذ ان التغير والتطور الثقافي والعلمي مستمران مع مسيرة الانسان في تقدمه وتطوره الامر الذي يجعل المناهج الدراسية في حركة ديناميكية لا تتوقف، لذا فأن على المؤسسات التعليمية في الجامعات العراقية تطوير البرامج التعليمية وبشكل مستمر وبكافة عناصرها (المناهج ، التدريسيين ،طرق التدريس، الكتب) والارتقاء بها لتواكب التغيرات العالمية المتسارعة ،
وتمثلت مشكلة البحث في التساؤلات الاتية:

١- مدى تطور المناهج الدراسية في المؤسسات التعليمية.
٢- هل تواكب المناهج الدراسية في جامعاتنا التقدم المعرفي في الوقت الحاضر.
٣- هل المناهج الحديثة التي نحصل عليها تحوي معرفة علمية متطورة.

اهمية البحث:

يكتسب البحث اهميته ، وهو تطوير المناهج الدراسية اذ انه يتناول موضوع المناهج الدراسية وتطويرها واهميتها في جودة التعليم ، حيث يعتبر المنهج جزء من منظومة التعليم وفق خطة علمية شاملة لمؤسسة تعليمية او جامعية اذ تعد المناهج التعليمية والخطط الدراسية في الجامعات نقطة اعداد وتأهيل للطلبة لحياة الجامعة باعتبار الطالب محور العملية التعليمية لاكتساب المعرفة والخبرة لذلك تحتاج عملية تطوير المناهج الدراسية الى تخطيط ، وان تصاغ وفقا لاحتياجات العصر وسوق العمل من خلال التعرف على طبيعة ونوع وشكل المنهج الذي يدرس والاسباب التي تؤدي الى تغيره وتطويره ، بالإضافة الى الاهتمام باستخدام التقنيات والوسائل التعليمية الحديثة .

اهداف البحث

يهدف البحث الى التعريف

١- التعرف على دور سياسات الجامعة في تطوير المناهج الجامعية والخطط الدراسية وسبل الارتقاء بها وتقييمها وتعزيزها في جميع التخصصات.
٢- التعرف على عملية تطوير المناهج الدراسية في المؤسسات التعليمية وفق حاجة سوق العمل.
٣- التعرف على سبل تطوير المناهج الدراسية باستخدام التقنيات الحديثة في المؤسسات التعليمية وتحديثها مع مستجدات العلم والمعرفة من اجل رفع المستوى العلمي للطالب .

حدود البحث:

١- الموضوعية: تطوير المناهج الدراسية وتأثيرها على المستوى العلمي للطلاب: جامعة البصرة قسم المعلومات والمكتبات انموذجا.
٢- الزمانية: دراسة المناهج الدراسية لقسم المعلومات والمكتبات بجامعة البصرة للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.
٣- المكانية: قسم المعلومات والمكتبات/كلية الآداب جامعة البصرة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع اعضاء الهيئة التدريسية في قسم المكتبات والمعلومات جامعة البصرة الذين لايزالون يمارسون مهنة التدريس بمختلف القابهم ودرجاتهم العلمية والبالغ عددهم(١٧) تدريسيا.

أجراءات البحث: منهجية البحث وادواته

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام:

١- اداة الاستبيان

قامت الباحثة بأعداد أداة البحث المتمثلة باستمارة الاستبيان وذلك بعد مراجعة ادبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة وتم اعدادها في صورتها النهائية والتي تتعلق بتطور المناهج الدراسية في قسم

المعلومات وتقنيات المعرفة، وصيغت فقراتها من خلال مجموعة اسئلة بلغت (١٧) سؤالا توزعت على محورين تم توزيعها على مجتمع الدراسة بكامله وبنسبة(١٠٠%)، وقد اهتم المحور الاول بالتعرف على التخطيط والتنظيم والتطوير للمناهج الدراسية في التعليم الاكاديمي ، فيما اهتم المحور الثاني الذي تضمن (١١) سؤال بمعرفة الطرق التي يمكن استخدامها لتطوير المنهج الدراسي.

صدق الاداة:

ولغرض التحقق من الصدق الظاهري لاستمارة الاستبيان ومدى تغطيتها لغايات البحث ووضوح هدف كل فقرة فيها ودقة صياغتها فقد تم عرضها على محكمين من ذوي الخبرة والكفاءة ومن حملة مؤهل حملة الدكتوراه والماجستير من تخصص المكتبات والمعلومات في جامعة البصرة. لإضافة وحذف وتعديل ما يرونه مناسبا والتأكد من شمول فقراتها. وقد تمت الاستعانة بالمصادر والمراجع للاستفادة منها في عرض الموضوع من الجانب النظري من الكتب والاطاريح فضلا عن المواقع الالكترونية. وبعد اعداد الاستبانة بصورتها النهائية والتأكد من صدقها وثباتها، وبعد التأكد من مجتمع الدراسة(١٧) تدريسي وتدريسية قامت الباحثة بتوزيع استمارات الاستبيان على اعضاء الهيئة التدريسية في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة ، قامت بمتابعة توزيعها، وبعد اجابة مجتمع الدراسة عليها بطريقة صحيحة ،قامت الباحثة بتجميع استمارات الاستبيان وحساب اعدادها وبعد اكتمال عملية التجميع تبين ان عدد الاستبيانات المسترجعة الصالحة هي(١٦) استمارة أي بنسبة(٩٩%) من مجتمع الدراسة وهذه الاستمارات خضعت للتحليل الاحصائي وكانت جميع المحاور متكاملة الاجابة، ثم تم تفريغ الاجابات وادخالها في الحاسوب ومن ثم تحليلها وفقا لأسئلة الدراسة ، وقد تمت المعالجة الاحصائية باستخراج النسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

المبحث الثاني
(الخلفية النظرية)

المناهج الدراسية ،المفهوم ،الاسس ،العناصر ،التوجهات، الخطوات، الدواعي والاساليب ومقترحات تطوير المنهج)

مفهوم المنهج الدراسي:

المنهج (curriculum) : وهي ترجع الى اصل لاتيني : بمعنى الطريق الذي يسلكه المعلم والمتعلم او المضمار الذي يسيران فيه بغية الوصول الاهداف التربوية من التراث المتراكم، وقد اقترن بالمقررات الدراسية وكان اول ظهور لكلمة curriculum أي منهج في قاموس وبستر عام ١٨٥٦وعرفها على انها مقرر دراسي.(٥)

استخدم لفظ منهج قديما للدلالة على مقرر المادة الدراسية في المؤسسات التعليمية حيث الاهتمام كان مركزا على التحصيل الدراسي باعتباره السبيل للنمو العقلي الفكري، الامر الذي كان يدعم من قبل الفلسفات التربوية القديمة. ويشير المنهج ايضا الى وثائق مكتوبة تضم خطة شاملة، ومتكاملة لمجموعة متنوعة من خبرات التعليم والتعلم المعرفية والمهارية ، اذ يتلقاها المتعلم داخل صف دراسي او مرحلة دراسية ، داخل او خرج المؤسسات التعليمية، ويتكون من الاهداف والمحتوى، وطرق التدريس ، والوسائل التعليمية والانشطة، والتقويم.(٦)

فالمنهج بمفهومه الحديث: كل خبرات الطلبة التي تنظمها وتشرف عليها المؤسسات التعليمية سواء اتخذت داخل المؤسسات او خارجها والتي من خلالها يستطيع الطلبة أدخال أفكار جديدا للمنهج ويشمل جميع النواحي ليسهل على الطالب مواكبة التطور الحاصل في الدول المتقدمة بحيث تحقق أهداف تربوية وتعمل على تحقيق ذاتهم والمساهمة في تطوير مجتمعهم بل والمشاركة الفاعلة في بناء الحضارة.(٧)

مفهوم تطوير المنهج:

يقصد بتطوير المنهج بأنه العملية التي تحدث من خلالها مجموعة من التغيرات والخطوات والافعال والتي تقوم بإصلاح المنهج بهدف تحسينه والقدرة على مجاراة المستجدات، حيث يكون نقطة البداية ، هي دراسة المنهج الحالي لمعرفة نواحي القوة ونواحي الضعف فيه، مترجمة أهدافه الى الواقع الحي تمهيد لوضع الخطط والبرامج اللازمة لتحقيق هذه الاهداف.(٨)

اسس تطوير المنهج:

هناك عدة اسس يجب الالتزام بها تستند عليها عملية التطوير بهدف التطوير والوصول الى اقصى معيار من معايير الجودة ولابد ان يتم بطريقة مدروسة مسبقا وفيما يلي بعض الاسس التي تعتمد عليها عملية التطوير:

١- التخطيط : وتتطلب توفير الاحصاءات الدقيقة والبيانات اللازمة ،ويستلزم وضع خطة في صورة مراحل متتالية كل مرحلة يحدد لها اهداف وطرق ووسائل اللازمة وفق زمن محدد لها على ان يتم تقويم كل مرحلة من المراحل من اجل النجاح في تحقيق الاهداف.
٢- ان تستند عملية التطوير على دراسة علمية للطالب والبيئة والمجتمع ، والاتجاهات العالمية من خلال التعرف على ميول وقدرات وحاجات الطلبة والعوامل المؤثرة في كل هذا.
٣- التجريب يلعب دورا اساسيا في تحسين المنهج على اسس علمية فمن خلاله يمكن اثبات صحة او خطأ التطوير والتحسين ومعرفة جوانب القوة والضعف في عملية التطوير.
٤- الشمول والتوازن والتكامل ،ويقصد بالشمول تطوير كافة جوانب المنهج التي تحتاج الى تطوير وليس جانب واحد اي ان يكون متكاملا فكل جانب مرتبط ارتباطا وثيقا بكافة الجوانب الاخرى.
٥- التعاون والاستمرارية ، حيث يتطلب التطوير التعاون بين كافة الاطراف بصورة مباشرة او غير مباشرة بالعملية التعليمية وان عملية التحسين يجب ان ان تكون عملية مستمرة وينبغي ان الا تقل المدة الزمنية التي تفصل عمليتي التطوير عن ثلاث او اربع سنوات لأسباب اقتصادية ، لان السنوات الاولى سوف تظهر مشكلات التحسين والتطوير والتي يمكن التغلب عليها تدريجيا.(٩)

عناصر المنهج:

١- اهداف المنهج فهي تخلق الدافع وتساعد في اختيار الوسائل المناسبة وتوجه الجهود لتحقيقه وتمكن القائمين على وضع تقدير لمدى نجاحها او فشلها.

٢- المحتوى العلمي: وهو المضمون الذي يتم فيه تحقيق اهداف المنهج من الحقائق والمفاهيم والمهارات والمبادئ والتركيب والتقويم وهو الاكثر في تحقيق الاهداف.
٣- طرائق التدريس: تشكل طرائق التدريس نظام متكامل في الاجراءات والعمليات المترابطة والمنظمة في خطوات محددة.
٤- الانشطة التعليمية و التعلمية :وهي من ادوات التدريس والتي تساعد على عملية التعليم والتعلم وتيسيرها.
٥- الوسائل التعليمية: وهي جزء من طرائق التدريس والاجهزة المناسبة فهي وسيلة اتصال تساعد عملية التعليم والتعلم اذ انها احدى الطرائق والوسائل ادوات حدوث البحث.
٦- التقويم :وهي عملية شاملة تبدأ تخطيط قبل العملية التعليمية وللتعليم وتنتهي متابعة بعدها[٧].

التوجهات العالمية المعاصرة لتطوير المناهج :

ان من اهم التوجهات العالمية والتي يجب على مطوري المناهج مراعاتها هي:
١- ربط المناهج بالبيئة والحياة والمجتمع.
٢- دمج التقنيات الحديثة في محتوى المناهج
٣- تنظيم المناهج الدراسية وفقا للمنهج التكاملي.
٤- التركيز على مهارة التفكير والتخطيط وحل المشكلات.
٥- مناسبة المناهج الدراسية لجميع الطلبة ومستوياتهم المختلفة.
٦- تقليل العبء والازدحام في محتوى المنهج.[٧]

خطوات تطوير المنهج:

هناك عدة خطوات يمكن اتباعها من اجل التطوير في ميدان المناهج وطرق التدريس:
اولا: تحديد الاستراتيجية للتطوير او التحسين او تجديد المنهج والذي يتولى حصر الاهداف التعليمية التربوية ورسم خطط التحسين والتحديث.
ثانيا: دراسة الواقع الحالي في ضوء الاستراتيجية المرسومة والمحددة وتحديد الاهداف التربوية التي يجب ادخالها في المنهج وذلك لان اجراء عملية تقويم شاملة لكافة الجوانب التعليمية والعملية امر في غاية الاهمية من اجل التعرف على الواقع الحالي لمناهج، فأذا تبين انها غير مناسبة للاستراتيجية المرسومة ، فأنه يبين حجم العمل المطلوب للتحسين.
ثالثا: العمل على وضع خطط شاملة متكاملة مترابطة و مقترحة للتحسين والتطوير ففي ضوء الاستراتيجية حيث يتم وضع خطة منظمة لعملية التطوير والتحسين، تشتمل على تحديد الاهداف وترجمتها إلى مواقف تعليمية واضحة، بحيث يمكن أن يتبين لمن يقومون بعملية تخطيط الهدف التعليمي.
رابعا: التخطيط التفصيلي لجوانب المنهج المختلفة, واختيار المحتوى والمضمون للمنهج المطور ويتطلب تحديد المقررات الدراسية، واقتراح طرق التدريس واقتراح الوسائل التعليمية التي يمكن أن تفيد في عملية

التعلم المناسبة ، وتحديد نوع التنظيم المنهجي الذي سيؤخذ به، وطبيعة وخصائص ومحتوى المنهج وتحديد أساليب التقويم المناسبة من اجل تحقيق الاهداف وبكفاءة عالية .
خامسا: التجريب يعني وضع خطة للتجريب وتُحديد العينة اللازمة لتجريب المنهج عليها، و يتم توفير أساليب التقويم المناسبة، كما يتم تحليل النتائج التي تم التوصل إليها، ومناقشة تلك النتائج واعادة التجريب أكثر من مرة؛ للتأكد من صحة النتائج التي أمكن التوصل إليها، التي تعالج جوانب الضعف فيها.
سادسا: الاستعداد للتنفيذ حيث يتطلب الاستعداد لتنفيذ المنهج وتوفير الارصدة المالية اللازمة، ، وتدريب الطرق الحديثة اللازمة للتنفيذ واعداد أساليب التقويم المناسبة، وتهيئة الجميع للمنهج الجديد.
سابعا: تنفيذ المنهج ومتابعته حيث يتم اختيار الوقت المناسب ثم متابعة التنفيذ بإدخال التعديلات المستمرة للبدء في تنفيذ المنهج والاستفتاءات المستمرة على الطبة والتدريسين، على جوانبه المختلفة، والخبرات، للتعرف على آرائهم في المنهج، ودراسة التقارير الفنية .[١٠]

دواعي تطوير المناهج:

ان التطورات والاحداث والمشكلات التي تحدث في العراق وبعض من الدول تنتقل وتؤثر فيها وتصبح احداثا عالمية منها الحروب والارهاب والعنف والطائفية التي تخلقها بعض الجهات من اجل زعزعة امن البلد والمنطقة بحيث تجعل البلد في حالة ركود وغير منتج ، وعليه يجب بلورة هذه الاحداث ووضعها في المناهج المطورة ومحاولة ايجاد حلول لها.

وسوف يتم التطرق الى جملة من الاسباب التي تدعونا الى تطوير المناهج:

أ- سوء وقصور المناهج الدراسية.

ب-الاحداث والمشكلات الداخلية والخارجية.

ت-عدم وجود فلسفة تربوية واضحة ومحددة للمنهج.

ث-وجود معوقات ادارية.[١١]

اساليب تطوير المناهج:

تقسم أساليب تطوير المناهج التعليمية إلى نوعين اساسيين، الاساليب العامة والاساليب الحديثة
اولا: الاساليب العامة و هي تلك التي تتصف بالجزئية وعدم الشمول والافتقار إلى البحث العلمي والتجريب التربوي، وتتجسد في الاشكال التالية:

١- الحذف Deletion أو الاضافة Addition، ويعني اسلوب حذف , وحدة دراسية، موضوع أو جزء منه أو مادة بأكملها، لسبب من الاسباب التي يراها المسؤولون والمشرفون التربويون، أو إضافة معلومات معينة إلى موضوع أو إضافة موضوع بكامله أو وحدة دراسية إلى مادة، أو مادة دراسية كاملة.

٢- التقديم Offering أو التأخير Delaying حيث يتم تعديل وتنظيم مادة، فتقدم بعض الموضوعات، و يؤخر بعضها ؛ لدواعي تعليمية او منطقية او سيكولوجية .

٣ - التنقيح Revision أو إعادة الصياغة Reform، وفيها تتخلص بعض المناهج التعليمية من بعض الاخطاء المطبعية أو العلمية التي علقت بها، أو يعاد النظر في أسلوب عرضها، أو لغتها، لكي يسهل استيعابها، ويزول غموضها.

٤ - الاستبدال Substitution أو التعديل Amendment، ويعني استبدال معلومات أو موضوعات موسعة أو ملخصة بموضوعات مشابهة في المنهج، و إعادة النظر فيها، وتعديلها بما ينسجم مع المستجدات .

ثانيا: الاساليب الحديثة وهي تلك التي تتصف بالشمول وتستند إلى التخطيط العلمي والتجريب التربوي، وتتمثل في الاشكال الاتية: تحديدا وتنويعا، وفي ضوء ذلك يعاد النظر.

١- التطوير من خلال الدراسات المقارنة، حيث يتم مقارنة المناهج التعليمية في المجتمع مع المناهج في المجتمعات المتقدمة التي يتوفر فيها الخبراء المتخصصون في بناء المناهج التعليمية وتقويمها وفق أسس علمية تجريبية مستمرة.

١- التطوير من خلال البحوث العلمية والتجريب التربوي الذي يلزم استحداث أساليب واستراتيجيات وتنظيمات جديدة.

٢- التطوير واستشراف المستقبل من خلال الاستطلاع العلمي المبني على التوقع والاعتماد على المرونة في مواجهة المواقف. ذلك من خلال الاساليب يكون تطوير المناهج التعليمية عملية شاملة بدءا من فلسفتها وأهدافها، وانتهاء بعملية تقويمها ومن ثم فإن خطة التطوير الشامل للمناهج التعليمية يجب أن تبدأ بتطوير الاهداف، تحديدا وتنويعا، وفي ضوء ذلك يعاد النظر.[١٢]

٣- تهيئة المسؤولين عن العملية التعليمية ذهنيا ونفسيا.

٤- تقويم النظام التعليمي في ضوء التوجهات.

٥- تنفيذ وتجريب المنهج المقترح.

٦- الاستعداد لتعميم المنهج المطور.[١٣]

مقترحات تطوير المناهج:

من أجل تطوير المناهج وتحسينها ينبغي ان نراعي عدد من المقترحات التالية:

اولاً- لكي تصبح المؤسسات التعليمية، جزءا متكامل وأساسيا من بيئة المجتمع ، يجب أن تبنى وفق دراسة واقعية، وان تلبي الحاجات التنموية.

ثانيا- يتطلب أن يكون كل واحد منا مسلحا بعقلية مفكرة ناقدة إبداعية، يجب أن تبنى على مهارات التفكير الناقد، وثقافة الابداع، والابتعاد عن الاساليب التلقينية واعتماد استراتيجية التدريس الحديثة، واستراتيجية تنمية المهارات المعرفية وما وراء المعرفية، وذلك من خلال التدريب على مهارات التصنيف والتمييز والموازنة والتحليل...

ثالثا- أن تأخذ بالجهود والمحاولات الجادة التي بذلت وتبذل من أجل حماية البيئة والمتمثلة في سن التشريعات والسياسات البيئية حيث أن الاساس في ذلك هو العنصر البشري بالدرجة الاولى، لتنظيم استغلال المصادر الطبيعية وصيانتها ضمانا للتصرف السليم من قبل الافراد تجاه البيئة .

رابعا- اعتماد الرؤية الاستشرافية الواضحة وذلك من خلال الانفتاح الواعي على خبرات المختصين في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية الاجتماعية والبيئية.[١٤]

المبحث الثالث

الجانب العملي

(تحليل بيانات البحث)

أولا: نبذة تاريخية عن قسم المعلومات والمكتبات سابقا:*

تأسس قسم المعلومات والمكتبات في كلية الآداب – جامعة البصرة في عام ١٩٨٣وبدأ التدريس فيه اعتبارا من العام الدراسي ١٩٨٤-١٩٨٥ وتم تخرج أول دفعة من طلبة الدراسات الاولية عام ١٩٨٧-١٩٨٨.

يهدف القسم الى أعداد متخصصين في علم المعلومات والمكتبات وأعداد الباحثين المتخصصين في حقل المعلومات والمكتبات وتهيئة الملاكات التدريسية للعمل في أقسام علوم المكتبات واغناء المكتبة العراقية والعربية بالأدب المكتبي والمعلوماتي عن طريق التأليف والبحث والترجمة وتقدم الاستشارات الفنية للمكتبات ومراكز المعلومات ومؤسسات ذات العلاقة وتبادل الخبرات التدريبية والفنية عن طريق التعاون والتنسيق مع الأقسام المناظرة داخل العراق وخارجه.[١٥]

ثانيا: تحليل بيانات البحث

يتضمن هذا الجانب البيانات المتعلقة بتطوير المناهج الدراسية وتأثيرها على مستوى العلمي للطلاب سبق وان ذكرنا في الاطار العام للبحث بأنه قد تم استخدام استمارة الاستبيان المكونة من محورين أساسية كأداة لجمع البيانات من أعضاء الهيئة التدريسية في قسم المعلومات والمكتبات بواقع (١٧) سؤال تم توزيعها على مجتمع الدراسة بكامله وبنسبة ١٠٠% ،اهتم المحور الاول بالتعرف على التخطيط والتنظيم والتطوير للمناهج الدراسية في التعليم الاكاديمي ، فيما اهتم المحور الثاني بمعرفة الطرق التي يمكن استخدامها لتطوير المنهج الدراسي لذا سيهتم هذا الفصل بعرض البيانات التي تم جمعها من خلال هذا الاستبيان وتحليلها استنادا الى الاحصاءات التي تظهرها الجداول الخاصة بكل محور، وقد بينت نتائج الاستبيان الاتي:

أ- الاعداد والتخطيط والتنظيم والتطوير لبناء المناهج الدراسية وتصميمها في التعليم الاكاديمي
كان الهدف من اسئلة هذا المحور هو التعرف على اللجان المتخصصة وتحديد الاهداف التعليمية من خلال دور المؤسسات التعليمية في تطوير المناهج الدراسية ووفقا لمتطلبات سوق العمل :

جدول رقم (١)

ت	السؤال		العدد	%
١	هل ينبغي الاعتماد على لجان في مختلف التخصصات تعمل وفق خطط مدروسة عند تطوير المناهج الدراسية	نعم	٨	٥٠
		لا	٨	٥٠
		المجموع	١٦	١٠٠

بهدف تطوير المناهج الدراسية في التعليم الاكاديمي أشار السؤال الاول في الجدول اعلاه أن النسبة قد تساوت بين أعضاء الهيئة التدريسية بين القبول والرفض على الاعتماد على لجان في مختلف التخصصات تعمل وفق خطط مدروسة والسبب هو اختلاف وجهات النظر وعدم التوافق أو عدم توليد قناعة لدى اعضاء الهيئة التدريسية وشعورهم ان تطوير المناهج يعني تقليص دورهم او تأثيرهم الاكاديمي و ايضاً عدم الثقة في قدرة اللجان على اتخاذ قرارات مناسبة تعكس احتياجات الطلاب وفق حاجة السوق من خلال ادراك أثر العوامل العالمية والثقافية المتعددة للمناهج.

جدول رقم (٢)

ت	السؤال		العدد	%
٢	هل عملية تطوير المناهج الدراسية تتم وفق حاجة السوق	نعم	١٢	٧٥
		لا	٤	٢٥
		المجموع	١٦	١٠٠

في حين اشار الجدول رقم (٢) ان عملية تطوير المناهج الدراسية وفق حاجة سوق العمل فقد كانت النسبة ٧٥% ممن اجابوا بنعم بين أعضاء الهيئة التدريسية وذلك بسبب الحاجة الفعلية للتخصص ومتطلبات سوق العمل من خلال توافق المهارات مع احتياجات السوق اذ يتطلب مهارات محددة تتغير باستمرار وان تطوير المناهج يضمن ان الطلاب يتلقون التعليم الذي يؤهلهم لدخول سوق العمل وبكفاءة والحاجة الى خريجين قادرين على التكيف مع التغيرات السريعة في التكنولوجيا وعندما تكون المناهج متوافقة مع احتياجات السوق فأن ذلك يزيد من فرص توظيف الخريجين.

جدول رقم (٣)

ت	السؤال		العدد	%
٣	لابد من تحديد الاهداف التعليمية قبل تطوير المنهج الدراسي	نعم	١٥	٩٣
		لا	١	٦
		المجموع	١٦	٩٩

في حين اشار جدول رقم (٣) حيث بلغت النسبة ٩٠% ممن اجابوا بنعم من اعضاء الهيئة التدريسية لتحديد الاهداف التعليمية قبل تطوير المناهج كون الاهداف هي مركز العملية التربوية وهي بمثابة التغيرات التي يحدثها المنهج في شخصيات الطلبة .

جدول رقم (٤)

ت	السؤال		العدد	%
٤	هل المنهج الدراسي القديم افضل من المنهج الدراسي الجديد	نعم	٦	٣٧
		لا	١٠	٦٢
		المجموع	١٦	٩٩

في حين اشار الجدول رقم (٤) حيث بلغت نسبة ٣٧% ممن اجابوا بنعم والسبب يعود أن اغلبية اعضاء الهيئة التدريسية يفضلون المناهج الجديدة ،نتيجة للتطورات في المعرفة العلمية والتربوية والتكنولوجية.

جدول رقم (٥)

ت	السؤال		العدد	%
٥	هل تحبذ أعادة المناهج الدراسية كما كانت في السابق	نعم	٧	٤٣
		لا	٩	٥٦
		المجموع	١٦	٩٩

اشار الجدول رقم (٥) الاجابة بنعم بنسبة ٤٣% بين اعضاء الهيئة التدريسية كونهم يشعرون بالراحة مع الطرق والاساليب التي اعتادوا عليها في حين اغلبية التدريسين لا يحبذون أعادة المناهج كما في السابق والسبب يعود الى أن تطور المناهج تساعد الطلبة على البحث وتنمية المهارات الشخصية وتتناسب مع حاجاتهم وميولهم.

جدول رقم (٦)

ت	السؤال		العدد	%
٦	هل تعتقد أن الوقت كان مناسب لتطوير المنهج الدراسي	نعم	١٢	٧٥
		لا	٤	٢٥
		المجموع	١٦	١٠٠

في حين اشار جدول رقم (٦) ان نسبة ٧٥% من أعضاء الهيئة التدريسية يعتقدون أن الوقت كان مناسب لتطوير المنهج من خلال تنويع استراتيجيات وطرائق التدريس من وقت الى اخر والسبب يعود أن التطوير يتطلب التعاون بين كافة الاطراف بصورة مباشرة او غير مباشرة بالعملية التعليمية وان عملية التحسين يجب ان تكون عملية مستمرة وينبغي ان الا تقل المدة الزمنية التي تفصل عمليتي التطوير عن ثلاث او اربع سنوات لأسباب اقتصادية ، لان السنوات الاولى سوف تظهر مشكلات التحسين والتطوير.

ب: التنفيذ من اجل تطبيق المنهاج وتجريبه من خلا الطرق التي يمكن استخدامها لتطوير المنهج الدراسي كان الهدف من أسئلة هذ المحور التعرف مدى تقييم ودقة المناهج الجديدة ،والمسؤولون هم المختصون عن تطوير المنهج وترابطها وخلوها من الاخطاء اللغوية وتلبية احتياجات الطلبة ومواكبته للتطورات والاحداث وتطوير المناهج يحفز على الابتكار والاكتشاف ونظم الدراسة تركز على التخصصات المتعددة.

جدول رقم (٧)

ت	السؤال		العدد	%
١	هل تخضع المناهج الدراسية للتقييم من اجل تحديد نقاط القوة والضعف فيها	نعم	٩	٥٦
		لا	٧	٤٣
		المجموع	١٦	٩٩

تبين في الجدول رقم(٧) أن المناهج الدراسية تخضع للتقييم وكانت الاجابة بنعم بنسبة ٥٦% من اعضاء الهيئة التدريسية والسبب يعود أن التجريب يلعب دورا اساسيا في تحسين المنهج على اسس علمية فمن خلاله يمكن اثبات صحة او خطأ التطوير والتحسين ومعرفة جوانب القوة والضعف في عملية التطوير.

جدول رقم (٨)

ت	السؤال		العدد	%
٢	هل تعتقد ان المنهج الدراسي القديم ادق واعم من المنهج الدراسي الجديد	نعم	٦	٣٧
		لا	١٠	٦٢
		المجموع	١٦	٩٩

في حين نلاحظ في الجدول رقم (٨) ان نسبة ٣٧%ممن اجابوا بنعم من اعضاء الهيئة التدريسية والسبب يعود أن اغلبية التدريسين ممن اجابوا بلا وبنسبة ٦٢% يعتقدون المنهج الجديد يمتاز بالتوازن بين الكم والكيف عند معالجة المحتوى الدراسي وتحسينه وتحديثه وادخال تعديلات عليه والتدرج والترابط العلمي بين موضوعات المنهج ككل وبين ما يسبقه ويليه من مناهج بمختلف المراحل ، ويهتم باستخدام التقنيات والوسائل التعليمية الحديثة .

جدول رقم (٩)

ت	السؤال		العدد	%
٣	هل المسؤولون في تطوير المناهج الدراسية هم المختصون فقط	نعم	١٠	٦٢
		لا	٦	٣٧
		المجموع	١٦	٩٩

بينما كانت إجابة اعضاء الهيئة التدريسية في الجدول رقم (٩) بنسبة ٦٢% ممن اجابوا بنعم بأن المختصين هم المسؤولون عن تطوير المناهج والسبب انه يتم مقارنة المناهج التعليمية في المجتمع مع المناهج في المجتمعات المتقدمة التي يتوفر فيها الخبراء المتخصصون في بناء المناهج التعليمية وتقويمها وفق أسس علمية تجريبية مستمرة، كذلك تنمية خبرات جديدة لمطوري المناهج والتدريب على استراتيجيات التعليم وتطوير اساليب التقويم.

جدول رقم (١٠)

ت	السؤال		العدد	%
٤	هل تعتقد يوجد ترابط في المنهج الدراسي بين المرحلة السابقة والمرحلة الحالية	نعم	١٢	٧٥
		لا	٤	٢٥
		المجموع	١٦	١٠٠

في حين نلاحظ في الجدول رقم (١٠) ان نسبة ٧٥% من اعضاء الهيئة التدريسية يعتقدون بوجود ترابط في المنهج الدراسي بين السابق والحالي والسبب في ذلك يعود أن التغيرات التي تحدث في الحاضر لها جذور من الماضي وهي تؤثر لما يحدث له من تغيرات في المستقبل ومن الواجب ان المنهج يقدم خبرات مترابطة ومتدرجة تستند على خبرات الطلبة وتؤدي الى المهارات وفق حاجاتهم وميولهم ،من خلال التنسيق بين فروع المناهج المختلفة لابراز ترابط المناهج ودعمها لبعضها البعض.

جدول رقم (١١)

ت	السؤال		العدد	%
٥	هل تعتقد عند تطوير المنهج الدراسي يكون خال من الاخطاء اللغوية	نعم	١٠	٦٢
		لا	٦	٣٧
		المجموع	١٦	٩٩

بينما نلاحظ في الجدول رقم (١١) أن اغلبية اعضاء الهيئة التدريسية لا يعتقدون بوجود اخطاء لغوية فكانت النسبة ٦٢% ممن اجابوا بنعم بخلو المنهج من الاخطاء اللغوية والسبب يعود في ذلك الى متابعة المنهج عند تنفيذه وتقويمه ، من خلال التنقيح أو إعادة الصياغة، وفيها تتخلص بعض المناهج التعليمية من بعض الاخطاء المطبعية أو العلمية التي علقت بها، أو يعاد النظر في أسلوب عرضها، أو لغتها، لكي يسهل استيعابها، ويزول غموضها، حتى يعرف الى اي مدى وصل هذا التطوير.

جدول رقم (١٢)

ت	السؤال		العدد	%
٦	هل يركز تطوير المنهج الدراسي على مساعدة الطالب لكي يصبح مستعد ومؤهلا للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي	نعم	١٣	٨١
		لا	٣	١٨
		المجموع	١٦	٩٩

واشار جدول رقم (١٢) ان نسبة ٨١% ممن اجابوا بنعم من اعضاء الهيئة التدريسية والسبب في ذلك ان تطوير المناهج الدراسية يلبي احتياجات الطلبة ويجعله مؤهلا للعمل بمؤسسات التعليم العالي، من خلال اتقان مهارات التكنولوجيا الحديثة في مجال التعلم والتعليم مثل التعلم عن بعد.

جدول رقم (١٣)

ت	السؤال		العدد	%
٧	هل من الضرورة تغيير المناهج الدراسية وتحديثها مع أخر مستجدات العلم والمعرفة	نعم	١٣	٨١
		لا	٣	١٨
		المجموع	١٦	٩٩

في حين اشار الدول رقم (١٣) ان نسبة ٨١% ممن اجابوا بنعم من اعضاء الهيئة التدريسية حول ضرورة تغير المناهج وتحديثها وفق مستجدات العلم والمعرفة والسبب يعود في ذلك الى التطورات والاحداث والمشكلات التي تحدث في العراق وبعض من الدول تنتقل وتؤثر فيها وتصبح احداثا عالمية منها الحروب والارهاب والعنف والطائفية التي تخلقها بعض الجهات من اجل زعزعة امن البلد والمنطقة بحيث تجعل البلد في حالة ركود وغير منتج ، وعليه يجب بلورة هذه الاحداث ووضعها في المناهج المطورة ومحاولة ايجاد حلول لها.

جدول رقم (١٤)

ت	السؤال		العدد	%
٨	هل أن تطوير البرامج التعليمية والتخصصات تلبي احتياجات الطلبة لتطور المتسارع في	نعم	١١	٦٨
		لا	٥	٣١

	الوظائف ونوعيات العمل	المجموع	١٦	٩٩

وتبين من الجدول رقم (١٤) ان نسبة ٦٨% ممن اجابوا بنعم من اعضاء الهيئة التدريسية ان تطوير البرامج التعليمية يلبي احتياجات الطلبة بسبب الحاجة الفعلية للتخصص ومتطلبات سوق العمل.

جدول رقم (١٥)

ت	السؤال		العدد	%
٩	هل يجب التركيز على نظم الدراسة ذات التخصصات المتعددة	نعم	١٢	٧٥
		لا	٤	٢٥
		المجموع	١٦	١٠٠

وقد أشار الجدول رقم (١٥) ان أعضاء الهيئة التدريسية على نظم الدراسة ذات التخصصات المتعددة بنسبة ٧٥% من خلال توظيف مختلف مصادر التعلم داخل المؤسسات التعليمية وتوضيح الصلة بين فروع المنهج المختلفة وابراز مفهوم موحد لفروع متعددة لبعض المواد الدراسية.

جدول رقم(١٦)

ت	السؤال		العدد	%
١٠	هل أن تطوير المناهج وطرائق التدريس يحفز على البحث والاكتشاف والابتكار	نعم	١٥	٩٣
		لا	١	٦
		المجموع	١٦	٩٩

في حين تبين في الجدول رقم (١٦)ان النسبة عالية من خلال تطوير المناهج التعليمية وطرائق التدريس وتوظيف التكنولوجيا يحفز على الاكتشاف والابتكار ويحسن العملية التعليمية وبنسبة ٩٣% والسبب كونها تركز على تنمية شخصية الطالب وتطوير قدراته على التفكير والابداع اكثر من تحصيل المعلومات.

جدول رقم (١٧)

ت	السؤال		العدد	%
١١	هل أن تطور المناهج التعليمية وتوظيف التكنولوجيا يحسن العملية التعليمية	نعم	١٤	٨٧
		لا	٢	١٢
		المجموع	١٦	٩٩

تبين في الجدول (١٧) ان تطوير المناهج يحسن من العملية التعليمية وبنسبة ٨٧% بين اعضاء الهيئة التدريسية بسبب التطور العلمي والتقني للمناهج الدراسية من خلال اتقان مهارات التكنولوجيا الحديثة في مجال التعلم والتعليم مثل التعلم عن بعد.

النتائج والتوصيات

يتضمن هذا المبحث عرضا للنتائج التي توصلت لها الباحثة عن موضوع البحث وهو تطور المناهج الدراسية وتأثيرها على مستوى الطالب وبيان أثر المتغيرات من خلال اجابات أفراد المجتمع على أداة البحث ومن خلال تحليل البيانات الاحصائية التي تم الحصول عليها.

أولا: النتائج

١- جاء تحديد الاهداف التعليمية أعلى نسبة أي ما يقارب ٩٣% بين أعضاء الهيئة التدريسية لأهميتها البالغة لتطوير المناهج الدراسية وتأثيرها على المستوى العلمي للطالب وتأهيلهم لخلق اجيال قوية كونهم عماد الوطن وأساسه نحو الارتقاء والتقدم والازدهار ولهم الحق في الحصول على مناهج متطورة ومواكبة متطلبات العصر مبدؤها نظام تعليمي قوي ومناهج متطورة .

٢- في حين أن عملية تطوير المناهج الدراسية وفق حاجة سوق العمل كانت النسبة مايقارب ٧٥% بين أعضاء الهيئة التدريسية للحاجة الفعلية للتخصص ومتطلبات سوق العمل.

٣- في حين ان نسبة ٧٥% من أعضاء الهيئة التدريسية يعتقدون أن الوقت كان مناسب لتطوير المنهج من خلال تنويع استراتيجيات وطرائق التدريس من وقت الى وان عملية التحسين يجب ان تكون عملية مستمرة .

٤- أعلى نسبة بين أعضاء الهيئة التدريسية كانت لتطوير المناهج التعليمية وطرائق التدريس وتوظيف التكنولوجيا أذ بلغت ٩٣% كونها تركز على تنمية شخصية الطالب وتطوير قدراته على التفكير والابداع اكثر من تحصيل المعلومات.
٥- بلغت النسبة بين أعضاء الهيئة التدريسية لتطوير المناهج وتحسين العملية التعليمية ٨٧% نتيجة التطور العلمي والتقني للمناهج الدراسية .
٦- بلغت نسبتي ٨١% بين اعضاء الهيئة التدريسية حول ضرورة تغير المناهج وتحديثها وفق مستجدات العلم والمعرفة و تطوير المناهج الدراسية يلبي احتياجات الطلبة ويجعله مؤهلا للعمل بمؤسسات التعليم العالي نتيجة الى التطورات والاحداث والمشكلات التي تحدث في العراق وبعض من الدول تنتقل وتؤثر فيها واتقان مهارات التكنولوجيا الحديثة في مجال التعلم والتعليم مثل التعلم عن بعد.

ثانيا :التوصيات

١- ضرورة أثراء المناهج الدراسية بمحتوى علمي متطور يواكب التطور ولما له من اهمية في حياة الافراد والمجتمع والارتقاء بهم.
٢- دراسة احتياجات سوق العمل من القوى العاملة وتحديد المهارات الاساسية اللازمة لكل نوع من الاعمال أو المهن والواجب توفرها في المتخرجين من مراحل التعليم المختلفة وتطوير الاهداف التعليمية لكل مرحلة وتضمين هذه المهارات في المناهج الدراسية.
٣- الاهتمام بتحقيق التوازن الكمي والكيفي في التوسع في التعليم.
٤- ربط مناهج التعليم بالبيئة المحلية ومشكلات المجتمع ومجالات العمل المختلفة.
٥- استخدام أساليب وأدوات ووسائل مختلفة لاكتشاف ميول ومواهب وقدرات الطلبة وتوجيههم التوجيه السليم والمناسب سواء أكان التعليم الاكاديمي او الفني والتقني.
٦- تحقيق التوازن بين التوسع في التعليم النظري والتعليم الفني والتقني وتدريبيهم لأعداد وتخريج الأيدي العاملة الماهرة التي تحتاج اليها الأعمال والمهن المختلفة وسوق العمل لزيادة الانتاج وتلبية متطلبات المجتمع.
٧- ضرورة الوقوف على اهم المعوقات في المناهج الدراسية والتي تحد من تطوير المناهج ووضع الحلول المناسبة لها.
٨- وضع المناهج الدراسية بناء على أنظمة عالمية والعمل على تقييمها ومواكبتها للمناهج المتطورة.
٩- التأكيد على تطوير المنهج ضمن أسس التخطيط العلمي السليم والتأكيد على مبدأ الشمول والتكامل.
١٠- ضرورة الاعتماد على الاسس والمعايير والمواصفات الخاصة بتغير المناهج الدراسية وتطويرها.

المصادر:

١- بسباسي عبد القادر، تطوير المناهج التعليمية وأثره في جودة العملية التعليمية بين الواقع الموجود والامل المنشود، مجلة ابحاث،٢ع،٣٥ع،٤ص، ٢٠٢٢.
٢- برو محمد، المناهج التعليمية بين التطورات وتحديات المستقبل، جامعة الجزائر.
٣- بومعراف' نسيمة ،تطوير المناهج التربوية.- الجزائر : جامعة بسكرة،٤٦ص، مج١١،ع٢،٢٠١٦.
٤- عبد السلام مصطفى عبد السلام، تطوير مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية ومواجهة تحديات العولمة.- جامعة المنصورة: كلية التربية ،٢٩٠ص،٢٠٠٦.
٥- عبد الرحمن ايمن ابراهيم عبد الاء. الاساليب التقليدية والحديثة لتطوير المنهج.- جامعة دمنهور : كلية التربية ،٥ص،٢٠٢٢.
٦- حاكم جبوري الخفاجي، جوده المنهج العلمي الجامعي وتقنيات التعليم المستخدمة في تحسين جودة مخرجات العملية التعليمية الواقع والطموح، مجلة مؤتمر جامعة الكوفة ،٢٠٠٩.
٧- ماهر اسماعيل صبري، مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مج ٣،ع١٨،٢ص،٢٠٠٩.متاح على الرابط https://saep.journals.ekb.eg
٨- محمد علي الخول ، المنهج الدراسي: الأسس والتصميم والتطوير والتقييم .الاردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع،٢٠١١.
٩- مائدة مردام محي، ندية خلف جبر ،تطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر المدرسين في مدارس التعليم الثانوي في محافظة البصرة.- جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الانسانية،ع٥،مج٤٢،٢٠١٧ .
١٠-محمد سلمان الخزاعلة، هاني يوسف جراح .دور سياسات الجامعة في تطوير المناهج والخطط الدراسية في كليات التربية بالجامعات الاردنية وسبل الارتقاء بها، مجلة العلوم الانسانية والطبيعية،٢٠٢٣.
١١-نضال عيسى عبد المظفر، حيدر طعمة جبار الشمري .المناهج الدراسية: الأسس والمنهج التكاملي .- بغداد: مكتبة المعرفة ،١٣ص،٢٠١١.
١٢- art.college@uobasrah.edu.iq

الهوامش

[١] بسباسي عبد القادر، تطوير المناهج التعليمية وأثره في جودة العملية التعليمية بين الواقع الموجود والامل المنشود، مجلة ابحاث،٢ع،٣٥ع،٤ص، ٢٠٢٢.
[٢] حاكم جبوري الخفاجي، جوده المنهج العلمي الجامعي وتقنيات التعليم المستخدمة في تحسين جودة مخرجات العملية التعليمية الواقع والطموح، مجلة مؤتمر جامعة الكوفة ،٢٠٠٩.
[٣]عبد السلام مصطفى عبد السلام، تطوير مناهج التعليم لتلبية متطلبات التنمية ومواجهة تحديات العولمة.- جامعة المنصورة: كلية التربية ،٢٩٠ص،٢٠٠٦.
[٤] محمد سلمان الخزاعلة، هاني يوسف جراح .دور سياسات الجامعة في تطوير المناهج والخطط الدراسية في كليات التربية بالجامعات الاردنية وسبل الارتقاء بها، مجلة العلوم الانسانية والطبيعية،٢٠٢٣.
[٥]نضال عيسى عبد المظفر ،حيدر طعمة جبار الشمري .المناهج الدراسية والمنهج التكاملي.- بغداد: مكتبة المعر فة، ١٣ص،٢٠٢١.
[٦]ماهر اسماعيل صبري، مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مج ٣،ع١٨،٢ص،٢٠٠٩.متاح على الرابط https://saep.journals.ekb.eg
[٧] مائدة مردام محي، ندية خلف جبر، تطوير المناهج الدراسية من وجهة نظر المدرسين في مدارس التعليم الثانوي في محافظة البصرة،.- جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الانسانية،ع٥،مج٤٢،٢٠١٧ .
[٨] محمد علي الخول ،المنهج الدراسي. ألاسس والتصميم والتطوير والتقييم .- الاردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع،٢٠١١

[٩] مائدة مردام محي، مصدر سابق (ص١٢)
[١٠] بومعراف' نسيمة ،تطوير المناهج التربوية.- الجزائر : جامعة بسكرة،٤٦ص، مج١١،ع٢،٢٠١٦.
[١١] مائدة مردان محي، مصدر سابق ، ص٩
[١٢] برو محمد، المناهج التعليمية بين التطورات وتحديات المستقبل، جامعة الجزائر.
[١٣] عبد الرحمن ايمن ابراهيم عبدالاء. الاساليب التقليدية والحديثة لتطوير المنهج.-جامعة دمنهور: كلية التربية، ٥ص،٢٠٢٢.
[١٤] مائدة مردان محي مائدة مردان محي، مصدر سابق
[١٥] art.college@uobasrah.edu.iq
*قسم المعلومات وتقنيات المعرفة (المكتبات سابقا).